

ثالثا : اما من حيث الاهمية النسبية للكثافة العمالية في مختلف القطاعات ، فان الجدول السابق يشير الى ان متوسط عدد العاملين في المؤسسة الواحدة كان على النحو التالي :

١ - مؤسسات النفط ومحطات الضخ	١٣٧ عاملا للمؤسسة الواحدة
٢ - مصائد الاسماك	٦٩ عاملا للمؤسسة الواحدة
٣ - النقل	٨-٧ عمال للمؤسسة الواحدة
٤ - التعدين	٨ عمال للمؤسسة الواحدة
٥ - الانشاءات	٨-٧ عمال للمؤسسة الواحدة
٦ - الصناعة	٤ عمال للمؤسسة الواحدة
٧ - المؤسسات المالية	٤-٣ عمال للمؤسسة الواحدة
٨ - الخدمات	٣-٢ عمال للمؤسسة الواحدة
٩ - التجارة	٢-١ عمال للمؤسسة الواحدة

ان المتوسط العام المنخفض لعدد العاملين في المؤسسة الواحدة يشير الى تفتت الطبقة العاملة العددى ، والى غلبة المؤسسات ذات الطابع الحرفى والصغير . لكن ينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار ان المتوسط يطمس الفوارق بين المؤسسات الكبيرة والصغيرة . فعلى سبيل المثال نجد ان قطاع التعدين الذي كان متوسط عدد العمال فيه ٨ عمال للمؤسسة الواحدة ، كان يتضمن شركة واحدة لاستخراج الفوسفات تشغل وحدها ١٩٣١ عاملا وهي بذلك اكبر مؤسسة من ناحية الكثافة العمالية . كما اشتمل قطاع التعدين على ٥٣ كسارة تشغل ٦٦٦ عاملا ( بمتوسط ١٢ - ١٣ عاملا ) و ٢٨٤ مقلع للحجارة تشغل ٤٣٤ عاملا ( بمتوسط ١ - ٢ ) .

رابعا : من بين جميع العاملين مقابل اجور ( العمال المأجورين ) البالغ عددهم ٢٧٩٥٩ عاملا ، كان عدد العمال الصناعيين مقابل اجور ١٣٧٩٤ عاملا . وتبلغ نسبتهم ٤٩٣٪ من مجموع العمال المأجورين ، اي ان كتلة العمال الصناعيين كانت اكبر كتلة عمالية في سائر القطاعات الحديثة المذكورة ، ويأتي بعدها عمال تجارة الجملة والفرق ونسبتهم ١٥٪ من مجموع العمال مقابل اجور، ثم عمال الخدمات ونسبتهم ١٤٪ من مجموع العمال ، ثم عمال التعديس ( ١٠٣٪ ) وعمال النقل ( ٦٤٪ ) . ان هذه القطاعات هي قطاعات الاستخدام الرئيسية . واذنا ارقام هذا التعداد كمؤشر على حجم الطبقة العاملة في قطاعات الانتاج الحديثة ، فان ابرز فئات الطبقة العاملة تعمل في الصناعة والتعدين والنقل والانشاءات ومحطات ضخ النفط ، حيث تتكون فيها الصفات البروليتارية للطبقة العاملة ، رغم ان حجم المؤسسة المتوسط ، ومستوى التجهيز الآلي ، ونظام علاقات العمل يضعف من فرص هذا التكون البروليتاري للعمال في هذه المرحلة .

بيد اننا نتحفظ على الارقام السابقة لناحية شمولها عمال كافة المؤسسات التي تدخل في نطاق الدراسة . وسبق ان اشرنا الى ان العاملات في الخياطة